

شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر(2) | الشرح الأول | الشیخ سعد بن شایم الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الاخوة وصلنا عند قول المصنفة وكلامها على الحديث المحکم اه
من منسوخ ومختلف الحديث والكلام على التعارض والترجح يقول رحمة الله ثم المقبول - 00:00:24
ان سلم من المعارضة فهو المحکم. وان عوظ بمثله فان امكن الجمع فمختلف الحديث قول وثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر
المنسوخ والا فالترجح ثم التوقف. هذه مسائل تعارض والترجح هو في العادة يتكلم عليها الاصوليون اهل الحديث اهل المصطلح -
00:00:52

لان هذا مما يشتراك فيه اه العلمان علم الاصول وعلم المصطلح آآ يقول ثم المقبول يعني الحديث سواء كان صحيحا او حسنا
بالمناسبة نسينا ان نتكلم عن الحسن لغيره. تكلمنا عن الحسن لذاته والصحيح - 00:01:24
والصحيح لغيره هو الحسن اذا تعدد الطرق الحسن لغيره هو الضعيف المنجب اذا تعددت طرقه بان الرجل الضعيف اذا انفرد برواية
يغلب على الظن انه آآ اخطأ بها نحتاط ان لا ننسب الى النبي صلی الله عليه وسلم شيئا الا يقين او شبهه من الظن الغالب -
00:01:47

إذا كان ضعيف الحفظ او فيه سبب من اسباب الرد فحديثه ضعيف لا ننسبه الى النبي صلی الله عليه وسلم خوفا من قوله صلی الله
عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا - 00:02:20

من النار ومن قوله من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين لكن اذا هذا الضعيف اذا سانده غيره ضعيف اخر وثاني واما
منهم الكذب لانهم لما يقولون آآ يعتقدن بغيره في ضعفاء الحفظ - 00:02:35

لا يقصدون اهل آآ الكذب والفسوق انما يقصدون ضعفاء الحفظ لان الكذاب لو جئت بالف كذاب كذاب واحد لماذا؟ لانهم يمكن ان
يكذب مع بعضهم منهم من يسرق الحديث يكون هو هذا المسروق - 00:03:07

هو الاول سرقه من الكذاب الاول ما استفادنا شيئا لكن اذا كان الضعيف في الحفظ امنا ان يتواتطؤوا على الخطأ
في حفظهم وكذلك اذا كثرت. فهو الحسن لغيره. وقد يكثر جدا حتى يرقى الى الصحيح لغيره - 00:03:32
تكثر رواته فيرقى الى الصحيح لغيره ثم يقول هنا ثم المقبول يعني سواء كان صحيحا او حسنا ان سلم من المعارضة فهو المكر يعني
مثل حديث لم يعارضه شيء من الاحاديث النبوية - 00:04:00

ها فهو المحکم اما اذا وجد ما يعارضه وهو فيه تفصيل سيدركه لانه لم يعرظ له شبهة مثل قوله عز وجل منه ايات محکمات هن اوم
الكتاب واخر متشابهات المحکم هو الذي لم يعارضه شيء. المتشابه الذي يحتاج الى كشف - 00:04:22

وهذا التي ذكرها هنا. ايضا الحديث فيه محکم ومتشابه يعني مثلاً الحديث الذي يعني هذا الحديث اه اقصد الذي كررناه كثیرا
حديث انما الاعمال بالنيات ليس له ما يعارضه بل النصوص الاخرى - 00:04:51

تدل على معناه جملة الشريعة تدل على هذا المعنى اذا هو محکم لم يعارضه شيء. لكن مثلاً حديث آآ لا تحرموا المصة ولا المصتان ولا

الاملاج ولا الملاجتان. في الرضاع - 00:05:12

وحدث اه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وحدث خمس رضعات مشبعات خمس رضعات يحرم في الصحيح مسلم عندنا في نص على خمس وذكر الثالث لا اقول نص على الثالث - 00:05:30

انها لا تحرم واطلاق يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هذا مطلق من رضاعة واحدة. وحدث اه يحرم لا تحرم الثالثة المقصة ولا الماصتان. والاملاج هو الاملاجتان. مفهومه ان الثالث تحرم - 00:05:52

مفهوم ان الثالثة يحرم ولا يحرم الا خمس يحرم لذلك اختلف العلماء منهم من قال اي رضاعة المالكية والحنفية ومنهم من قال خمس كالحنابلة ومنهم من قال خمس مشبعات ومنهم من قال خمس ولو غير مشبعات نصه - 00:06:14

العبرة بالقصة هذا الحديث نقول ايش؟ هل هو محكم وقد عورظ باحاديث بغض النظر عن آآ اختلافها في المفاهيم واختلافها بالمنطق والى اخره فنقول هذا اذا من المتشابه فيقول فان سلم من المعارضة فهو المحكم. خلاص ما فيه كلام. وهو الذي يسميه العلماء ايش - 00:06:38

اه يقولون ظني الدلالة وقطعي الدلالة هذا اذا كان مثل الذي معنا مثل انما بالنيات يقول ايش؟ قطعية دلالة مثلاً لانهم لم يعارضوا الذي معنا حديث الرضاع ظني الدلالة لان احتمال الخمس احتمال الثالث احتمال الواحدة - 00:07:08

يقول وان عورظ بمثله. هنا النظر قال بمثله في الصحة فان امكن الجمع فمختلف الحديث امكن ان نجمع بينهما هذا لا يسميه العلماء مختلف الحديث. الذي اختلف ورجحنا. جمعنا - 00:07:31

لا اقول رجحنا قل جمعنا فمثلاً لا تحرم المقصة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان هذا له منطق ومفهوم. منطقه لا تحرم. مفهومه ان ما زاد على الاثنين يحرم لان لم يطوق ولا مفهوم - 00:07:57

المنطقه الثالث النص او المصتان لا تحرم مفهومه ان الثالث ما زاد على الاثنين ثلات تحرم. وهذا قال به بعض العلماء روایة في في المذهب عند الحنابل لكن الخامسة بيّنت - 00:08:19

منطق ان خمس يحرمن حديث عائشة في صحيح مسلم ورفعته انه قرآن كان يتلى ثم نسخ لفظاً وبقي حكماً. قالت كان بما انزل عشر عشر رضعات يحرمن ثم نسخنا الى خمس خمس رضعات يحرمن - 00:08:38

ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يتلى من القرآن يعني حتى هذه لا يفهمها احد خطأً انها موجودة لا فيما يتلى ممن لم يبلغه النسخ لم يبلغه نسخها من المصحف كتابة وبقي - 00:09:00

حكمها هنا نص على خمس وثلاث نقول لا تعارض عندنا خمس منطقه انها تحرم وعندنا ثلاث مفهومه فنأخذ بالمنطق ونكتفي هذا ايه امكن؟ امكن الجمع فان امكن الجمع فمختلف الحديث. يسميه العلماء مختلف الحديث. صنفوا فيه كتب. مثل - 00:09:17
خلاف الحديث للشافعي التماذج كثيرة ولم يقصد الاستقصاء انما اراد ان يبين اشهر الاحاديث التي اشكلت في زمانه وبيان الطريقة في الجمع. مختلف الحديث ابن قتيبة رحمه الله ايضاً وان كان وسعه - 00:09:50

يعني من جهة حتى بعض الاشياء التي من جهة مسائل في العقيدة ونحوها مشكلة الاثار للطحاوي ها في مشكلة الاثار للطحاوي تسمى مشكل هذا يعني الذي يشكل على اه اهل اه والناس فهم فيوجه ما بينهم - 00:10:14

يسموه مختلف الحديث اه اولى يعني او لا يمكن الجمع ما يمكن الجمع لا بد من ايش؟ من الترجيح قال اولى يعني لا يمكن وثبت المتأخر فهو الناسخ والا فالترجح - 00:10:32

يعني اذا ايضاً ينظر فيه اذا لم يمكن الجمع كم يمكن ان نجمع بينهما ننظر فيه هل اه لا يمكن الجمع بينهم باي وجه من وجوه الجمع. ايضاً حتى لابد من ما لم يكن متكلاً متعسفاً - 00:10:57

الو نعم نعم مس الذكر هذا صالح للامثلة كلها. للجمع مختلف الحديث وللننسخ والمنسوخ الترجح وللتوقف. فعلاً صالح لجميع الامثلة فهو آآ بحر لماذا؟ لان منهم من تكلم على ثبوته. منهم من تكلم على تاريخه - 00:11:17

ومنهم من تكلم على اه عدم امكانية الترجح قال ما ما في لا بد من نظر الى خارج ولذلك التوقف يعني على الحديدين سيأتي بينهما

فقط على كل فننرا اذا لم يمكن الجمع لجأنا الى نسخ - 00:11:49

لأن النسخ لا يلتجأ اليه إلا لأن النسخ لا يلتجأ اليه إلا إذا تعذر الجمع. ووجوه الجمع كثيرة قد تكون من جهة الأساند عفواً هذا في الترجيح من جهة الأساند - 00:12:12

وجهات الجمع يكون في قضية المتون مفاهيم المتون. بمعنى انه يبقى هنا على حكمه وهذا على حكمه مثل اذا ضربنا مثال يكفي ما يحتاج نكث الامثلة لكن اذا لم نستطع الجمع لجأنا الى التاريخ - 00:12:26

وهو النسخ ولماذا جعل النسخ اخر شيء؟ لأن النسخ فيه الغاء لاحد النصين. سنقول هذا ناسخ وهذا منسوخ. اذا المنسوخ متروك ملفي. فكيف نلغي شيء من الشريعة بالظن؟ لابد بيقين. ما دام يمكن - [00:12:53](#)

يعني مثل افطر الحاجم والمحجوم افطر الحاجب والمحجوم هذا نص وحديث ابن عباس في صحيح البخاري احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم هذا ايضا اه نص وان كان ذاك قول هذا - 00:13:43

بعضهم ما لجا الى النسخ لماذا؟ قال لأن هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى ترجيح الترجيح او الجمع لأن هذا من خصوصياته وذاك يعني لجوء الى فعل لأن دلالة فعل قالوا هندي دلالة فعل لكن الذين يلجأوا للنسخ قالوا -04:14:00

صائمون. فقال أفطر الحاجم والمحجوم وقال كانوا يتكلمون أيضاً في رواية أخرى - 00:14:29

قالوا يتكلمون في رجال فقل افطر الحاجم ابن محبوم بالغيبة هذا وجه من وجوه الجمع انها فضيحة عين لها لست على المعلومات
دل على ذلك حديث انس انه كان اول الامر ثم رخص فيه. وحديث ابي سعيد قال رخص رسول الله وسلم في الحجامة

للصائم. قالوا لا يكون الترخيص الا بعد -

لأن النسخ بلا معرفة المتقدم والمتأخر - 00:15:23

تحكم يعني مثلاً لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة. قال كنت نهيتكم فزوروها متأخر. هذا صريح عرفناه وكذلك حديث جابر كان أول الامريرين من رسول الله وسلم الموضوع مما مست النار - [00:15:46](#)

كان أول الأمرين دل على وجود بعده. تم ترك نوطا

مسته النار لم قام فصلى ولم يتوصا - 00:16:09

من قدماء الصحابة حديث أبي هريرة بعض الأحاديث يذكرها أبو هريرة وهي في غزوة أيش؟ أحد ولا في غزوة بدر ورانا ما جاء
اللهم إني نذرت نفسي لكتابك فاجعلني من طائعاتك

في غزوة بدر وغزوة أحد والخندق هو لم يشهدها قالوا سمعها من من الصحابة وهادي مراسل الصحابة التي يرسلونها سياتينا كلام
من مراسلنا في حالة في حكم المتهما

من مراضيل الصحابة في حكم المتصل لأن الساقط صحابي آخر -

البجلي اسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة شهور - 00:17:32

الخفين سفر فكانوا يفرحون بحديث جرير - 00:17:54

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ينسح الخفين. لماذا؟ ليدل على أن المسح على الخفين يكون في الحظر كما يكون في السفر فقال

قالوا هذا هل قبل المائدة او بعد المائدة؟ قال ما اسلمت الا بعد المائدة. لأن الآية تجد فيها مسح الخفين - [00:18:12](#)
في سورة المائدة على النسخ صريح لأن الرجل ما اسلم الا بعد نزول المائدة التي فيها تقييد لو كنتم على سفر الى اخر الآية فالشاهد انه هذا من من الدلة فان صرخ انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو متاخر الاسلام والاول حديث في اول الاسلام فهذا -

[00:18:30](#)

محل النسخة الذي ضربته مثلا ذكرته حديث مس الذكر حديث طلق ابن علي انه قال اتيتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا اسا ذكروا فليتوظأ عفوا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس من احدهنا يفضي بيده الى ذكري -

[00:18:52](#)

قال هل هو الا بضعة منك؟ يعني قطعة منك لا ينقض الوضوء وحديث بشري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوظأ كيف جمعوا بينهما؟ قالوا قال طلق في بعض الروايات قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يبنون المسجد -

[00:19:16](#)

سمعت فسألته بناء المسجد في اول الهجرة وحديث بشري سيكون بعده لكن ايضا تكلموا في الاسانيد وتكلموا في الاشياء هو في الحقيقة محل اه يعني اه نظر استشهاد به قال والا فالترجح اذا لم نعرف التاريخ - [00:19:32](#)

لا يجوز الحكم بالنسخ الا بعد معرفة التاريخ وعدم امكان الجمع عدم امكانية الجمع ومعرفة اذا امكن الجمع لو عرفت التاريخ ما تلجل اليه. الى النسخ والا في الترجح لا بد الان من الترجح اذا لم يمكن الجمع ولم يمكن - [00:19:59](#)
معرفة التاريخ فنرجح كيف نرجح؟ نلجل الى المرجحات الاسنادية والمرجحات المتنية المرجحة الاسنادية مثل يكون احدهما اقوى من الاخر احدهما حسن الاسناد والآخر احدهما في الصحيحين واخر غيرهما المرجحات المتنية ان يكون مثلا الحديث من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والآخر من قوله - [00:20:20](#)

افطر الحاجم والمحجوم لما قدمه الامام احمد قال ذاك من فعلني اني احتجم الى علة اخرى ايضا لانه جاء في الحديث في رواية في المسند احتجم وهو صائم محرم قول المحرم لابد ان يكون في حال - [00:20:44](#)

سفر وصومه اذا صوم نفل والنفل لو احتجم وفسد لا ينظر لكن الرواية اللي في البخاري احتجمه وهو صائم واحتجمه وهو محرم. فما قضيتان على كل وجه الترجح عندهم ان هذا دلالة فعل - [00:21:06](#)

ودلالة الفعل تحمل الخصوصية كما انه صلى الله عليه وسلم اه قال وكاء العين وكاء السهل عين فمن نام فليتوظأ وامر به بالوضوء من النوم ومع ذلك كان ينام ولا - [00:21:29](#)

يتوضأ وسائل عن ذلك وقال تنام عيناي ولا ينام اذا من خصائصه انه لا ينتقض وضوئه. فاحتمال انه لا ينتقض صيامه بالاحتجام بالحجامة فلذلك قالوا هذا من هذا وجه ترجح - [00:21:52](#)

هذا نوع من الترجح المتنية وهكذا ثم التوقف اذا لم يمكن الترجح فتفق في الحديثين لا تأخذ باحدهما دون الاخر لانك اذا اخذت باحدهما دون الاخر تحكم تبي تتوقف يقولون يبحث عن دليل خارجي - [00:22:11](#)

يعتبر الحديثين غير موجودين وينظر في الدلة اما عمومات الدلة او قياس او غيره ولذلك احيانا تجد بعض العلماء يستدل بتكلم في مسألة ويأخذ بقياس او باقوال صحابة والمسألة تقول انت فيها نص - [00:22:40](#)

هذا النص عنده معطل بسبب ايش؟ انه عارضه ما هو عطل عنده هو الاستدلال ثم العلماء ينبهون الى انه لا يمكن ان يتعارض نصان من كل الوجوه ليس بينهما ترجح لا يمكن - [00:23:02](#)

اما وذلك بعضهم اوصل وجوه الترجح الى مئة نوع طبعا ما بين المتفق عليه ومختلف فيه هي كثيرة يعني من الاحاديث ما يوافقه عمل الصحابة ما يوافقه عمل التابعي ما يوافقه اهل المدينة. والى غير ذلك لها لها دلالات. ما يدل على - [00:23:24](#)
ما يدل على يقوي بعض الاحاديث على بعض. مما يدل على النسخ ان العمل به من زمن الصحابة وفي زمن التابعين واهل المدينة يحملونه على ان الاول متrock. وهالترك هذا ترك نسخ - [00:23:46](#)

هذا المقصود على كل لا يمكن ولا يجوز في الشريعة وجود دليلين متعارضين. لا يجمع بينهما بوجه من الوجوه ثم التوقف نعم بعده
سم. سم الجمع كيف ايه الناس النسخ اذا لم يمكن الجمع. الجمع قد يكون عام وخاص - 00:24:03

لا. ما ما نجزم انه ناسخ ومنسوخ الا في حالة ينص النبي صلى الله عليه وسلم. يقول كنت نهايتكم زوروها عن زيارة القبور. هذا
صريح ما نحتاج الى ها؟ وهو - 00:24:42

هذا صريح هو الان هذا صريح هذا نحن الان نريد ما عرفناه ما عرفنا انه صريح في النسخ احتجنا الى معرفة التاريخ فقط اما الذي
عرف انه صريح في النسخ مثل استقبال القبلة واستقبال بيت المقدس هذا صريح - 00:25:01

اه الكلام اذا كان هذا الشريعة جاءت بالغاء الاول. ما يعلم به. اما اذا ما جاءنا معرفة انه منسوخ فنحتاج الى معرفة ان منزوح الى
التاريخ فقط ثم المردود اما ان يكون لسقط او طعن. فالسقوط اما ان يكون ثم المردود انتهى من الصحيح - 00:25:23

الحديث المقبول بانواعه الاربعة الان دخل في المردود انواع الضعيف وبين ان العلة اما سقط في الاسناد او طعن في الراوي. اما يقول
ثم المردود اما ان يكون لسقط يعني في الاسناد - 00:25:51

بانواع من انواع السقوط سواء المعلق من اول الاسناد او المنقطع من وسط الاسناد او المعرض بانقطاع متتابع وسط الاسناد او
المرسل بانقطاع من اعلى الاسناد يعني من فوق التابعين انواع السقوط - 00:26:08

هذا ضعف هذا يضعف الحديث يرد او طعن في الراوي قد يكون كذا قد يكون سوء الحفظ قد يكون فاسقا كما ذكر عن شخص كان
فاسقا يشرب يقولون يشرب النبي المسكر - 00:26:24

او يشرب الخمر خلاص مردود الرواية ونحو ذلك ايوه ثم السطو اما ان يكون من مواد الساد من مصنف طبعا الان المصنف الشيخ
جعل هذا المردود بالنسبة الى في الظاهر - 00:26:43

ما مر معنا من شروط الصحيح والحسن السلامة من الشذوذ والعلة القادحة ما ذكرها الشيخ هنا. ها ما ذكرها لكن يظهر الله اعلم انها
يعني داخلة في ضمن الطعم لأن الشذوذ والعلة القادحة تكون في سهو الراوي - 00:27:02

يعني تكفا ندخلها تكلف الندخل لكن لو قال ايش؟ اما ان يكون آآ المردود اما ان يكون لصق او طعن في الراوي يعني ندخلها تكفا
لماذا؟ لانه لما تكلم في الطعن في الراوي ذكر - 00:27:26

ذكر المخالفه من ضمن اه يعني القدر فيه قال المخالفه والوهم فيدخل في المخالفه العلل والفحش الغلط فإذا نقول بناء على ما يأتي
ليس على المصنف استدرك لانه ذكر في الطعن في الراوي المخالفه والمخالفه يدخل فيها الشاذ يدخل فيها - 00:27:45

المعلم نعم ان يكون من مبادئ السندي من مصنف او من اخره بعد التابعين او غير ذلك. اما ان يكون من مبادئ السندي من مصنف
ما نستطيع نعرف مبادئ السندي الا - 00:28:11

من الكتب لان لو الان بروي حديثنا باسنادي الان الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا سيكون المبدأ من هنا لكن هذا ليس منضبطا
يكون في مجلس التحديث لكن الكتب هي التي افتحت كتاب تبدأ من عند البخاري تجد يقول مثلا وقال ابو هريرة كذا وكذا
- 00:28:31

اسقط الاسناد كله هنا يقول واما السقط ان يكون من بادئ السندي من مصنف مين المصنف وله صور سيذكرها ايوه فالاول المعلق
والثاني المرسل. والثالث ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي. فهو المعرض والا فالمنقطع. يقول - 00:28:57

واما ان يكون مبادئ السندي والمصنف هذا يقول الاول المعلق هذا الحديث المعلق لماذا سمى معلقا؟ لأن حقيقة السلسلة سلسلة الاسناد
تصعد الى الاعلى واعلى الاسناد النبي صلى الله عليه وسلم او رأس الرواية قد يكون مروي - 00:29:23

اثرا عن احد الصحابة المهم انها الى فوق وهي حلقات سلسلة حلقات كل راوي حلقة فإذا كان الاسناد متصلة من اعلى ومن اسفل فيه
فراغ او فجوة بين المصنف و - 00:29:42

السندي سمى المعلق لانه معلق في في الاعلى كانه معلق من الاعلى فسمي معلقاً فهنا قالوا معلق سواء اسقط اول الاسناد شيخه
او اسقط الاسناد كله فهذا يسمى المعلق - 00:30:02

فتجد البخاري احيانا يقول وقال فلان ثم يذكر الاسناد من عنده ويكون هو شيخ شيخه هذا يسمونه معلق واحيانا يقول يبدأ من عند تابعي قال الزفري صغار التابعين عن ابن سالم عن ابن عمر كذا وكذا - 00:30:23

واحيانا يقول قال ابو هريرة واحيانا يقول وقال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا علقة كله هذا المعلق ان كان ايش من مبادئ السنده من اوله من عند المصنف او من اخره بعد التابع هذا الثاني - 00:30:49

قال والثاني عندك والثاني المرسل يكون الاسناد من دون من دون من فوق التابع اذا مثلا سعيد ابن المسيب لما وصله الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:13

هنا الارسال اصلا هو الاطلاق ما يقول ارسل الكذا ارسل الطير اطلقه ها كأنه لما وصل الى التابع التابع اطلق الحديث وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يقولون ايش؟ سموه المرسل - 00:31:36

هذا المرسل الاول المعلق والثاني المرسل او غير ذلك او غير ذلك ليس من اعلى ولا من من اسفل الظاهر في الظاهر لانه قد يوجد من المرسل ما هو آتاً تابعيهم لما ضعفوه؟ الذين ضعفوا المرسل - 00:31:57

الذين قالوا مرسل مثل هالحديث والشافعي ظعف المرسل قالوا لاننا نجهل الواسطة فقد يكون سمعه من تابعي دين اخر وهذا التابع الآخر مجھول منهم فقد يكون ضعيفا وقد يكون صحيح ثقة - 00:32:28

فاذا الحديث في مدار الشك المرسل ضعيف بل وجدوا ستة تابعين في اسناد واحد ستة اقصى ما وجد يقول ابن حجر في النخبة في جرح النخبة اكثر ما وجدوا ستة - 00:32:48

فعلى هذا تفترض ان التابعي اخر واحد من التابعين كل هؤلاء عندهم انه ثقات وكذا فقال قال رسول الله نحن ما نعرف وقد يكون من يختلف فيه يختلف فيه العلماء لكن لو عرفنا انه لا يرسل - 00:33:06

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا يسقط صحابي كسعيد ابن المسيب يقول الشافعي الشافعي لا لا لا يقبل المرسل في الاحكام يضعه يقول الا سعيد المسيب لانه لا يرسل - 00:33:31

الا عن صحابي او لا يسقط الا صحابيا او تابعي ثقة يقول اختبرت احاديثه عرفت اذا هو آتاً عرف انه لا يرسل الا وقد اسقط الصحابي عرفنا الصحابة او لو قال التابعي حديثي رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:46

كما صحبه ابو هريرة واضح اربع سنين يقول صحبه ابو هريرة اربع سنين اذا هو يقصد من؟ صحابي من الصحابة ما يطرنا الصحابة الصحابة كلهم كلام عدول عدول عدهم الله ما يحتاجون ابن معين يقول ثقة ولا ابن المديني ولا ما يحتاجون الله عدهم ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:10

وخير الناس قرني ثم الذين يلونهم واختارهم لصحبة نبيه ولحمل حمل الدين قال بلغوا عنى ولو اية النبي صلى الله عليه وسلم قال نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فبلغها الى من هو بعد - 00:34:33

الى اخره يعرف انهم سينقلون عنه وهم عدول وزakahم الله فامروا تجاوز القنطرة فاذا قال الراوي سمعت اصحابه صحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا حدثنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم يقولون كذا - 00:34:52

يكفي والثالث ان كان باثنين فصاعدا مع التوالى فهو المعرض والا في المنقطع الثاني يقول اذا مرسل صحيح المرسل اي نعم هذا انتهينا من المرسل والمرسل في حكمه وهذا يحتاجه من يتفقه - 00:35:08

حقيقة هل الحديث صنعتهم؟ معرفة الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم او غير ثابت ولذلك عندهم المرسل من قبيل المنقطع بل يطلقون قدماً يطلقون على كل منقطع مرسل - 00:35:34

كل منقطع وهذا مرسل اطلاق عام يعني لكن الفقهاء صنعتهم الاحكام ينظرون في هذا المرسل هل توافقه اثار هل يوافقه عموم شريعة هل يوافقه شيء؟ هل الراوي عنه الراوي هذا المرسل في طبقة سعيد ابن المسيب والناس هؤلاء؟ هل هو من لا يحتاجون - 00:35:51

في الاحاديث المراسيل فلذلك قبلوها حكم عام مثل ما نقول يقولون ايش؟ الحديث الصحيح او الحديث الحسن لانه قد يختلفون

في بعض الاحاديث اذ قبلوا احاديث المرسل اه كون كون الحديث يردونه مطلقا انما هذا لانهم لا يحتاجون الى ايش؟ الى الحكم به -

00:36:21

انما همتهم في تثبيت الرواية بتثبيت الرواية من العلماء من اشتهرت قبوله اذا كان له ما يعضده ومنهم من قبل المراسيل اه الصحابة وكبير كبار التابعين وهذا مذهب الشافعي. مراسل الصحابة الامر فيها محل اتفاق -

00:36:51

محل اتفاق يعني مثل ابن عباس يروي شيئا. ابن عباس ما جاء الى صحب النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد فتح مكة ويروي احاديث قبل ذلك سمعها من ابن عمر سمعها -

00:37:20

من اه عمر ومن كبار الصحابة ومن العلماء من اه يرى جواز الاحتجاج بالمرسل اه يعني مطلقا ما لم يخالفه يعني غيره وهو مذهب مالك والحنفية واحمد مشهور من المذهب -

00:37:32

لان تعرفون الفقهاء احتاجوا اليها البلاغات معلقات مالك مثل معلقات البخاري لان مالك بلغني عن ابي هريرة ان النبي لا كذب انظر الى كيف مالك يحتاج بها وهي بلاغات. لكنها عند مالك -

00:37:52

مسندة وصلته باسانيد وصحيحة. لكن لما جاء في الموطأ وقال بلغني اسقط الاسناد وارسل الحديث فهو عنده صحيح وعنده صحيح بعد ايش؟ والا الموظة نعم. المنقطع والمعرض يقول والثالث ان كان باثنين الثالث يعني الانقطاع -

00:38:15

ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فهو المعرض. يعني يعني الثالث الذي ليس في اول الاسناد وليس في اخره لانه حصر اولا قال اما من اول الاسناد واما من اخره من فوق التابعى -

00:38:48

بقي ايش؟ اللي في اثناء الاسناد هذا هو الثالث ثم قسمه الى قسمين قال ان كان باثنين فصاعدا. باثنين فصاعدا مع التوالي. لاحظوا العبارة سقط رجلان فاكثر في اثناء الاسناد ليس من اعلى ولا من ادنى -

00:39:05

فصاعدا مع التوالي احدهما على الاخر. فالعرض سمي عظلا وله منقطع. لكن سمي عظلا عظلا لانه يعضلنا في معرفة من الساقط اشد من المنقطع. المنقطع يمكن يعرف غالبا يجدونه ويعرفون من هو الذي بين فلان وفلان لكن بينه فلان وفلان رجلين وثلاثة هذا معظم -

00:39:24

واضح يا اخوان؟ طيب والا المنقطع والا يعني فان كان ليس على التوالي او بواحد هناك ذكر شرطين باثنين فصاعدا مع التوالي هذا المعرض له شرطان وان لم يكن باثنين فهو المنقطع. طيب وان كان باثنين لكن ليس على التوالي -

00:39:51

وهو منقطع ايضا يفترض ان الاسناد فيه انقطاعات هذا منقطع لا يسمى معرضلا الا اذا كان على التوالي نعم طبعا المعرض والمنقطع ضعيف مثل في حكم الله ومثل المرسل عفوا مثل المعلم. المرسل اقواها -

00:40:13

المرسل لان تابعي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قضية المعلقات يعني نسينا نتكلم عليها معلقات البخاري اكثر. معلقات البخاري يعني تكلم عليها ابن حجر كلاما حسنا جدا يعني سواء في مقدمة -

00:40:34

الصحيح مقدمة الشرح اللي هي هدى الساري ان نهنا كثيرا من الاسماء الصحيح هدى الساري يعني اشتهرت بانها هدى الصواب هدى الساري اه وكذلك في النكت علاء ابن الصلاح آآ هي انواع منها ما آآ رواه البخاري في صحيحه -

00:40:57

في صحيحه ثم علقه. روی في صحيحه بأسناد بأسناده الصحيح. ثم في موضع اخر علقه مما اسقط بعض الاسناد او اسقط الاسناد كله. فهذه صحيحة لانها موجودة في صحيحه على شرطه. ومنها ما ليس على شرط البخاري. ولكنها صحيحة -

00:41:24

فننظر الذي ليس على لم يوجد مسندنا في البخاري. ننظر فيها. فان جزم بنسبتها قال قال رسول الله قال ابو هريرة عن رسول الله فهذه صحيحة او قال بداية الاسناد قال قال فلان الذي هو معلم -

00:41:43

هذه صحيحة الى من آآ اسندت اليه او الى من علقت عفوا الى من علقت اليه لان البخاري جزم بقى الثالث هو ماء لم يجزم به وهو ما ساقه بصيغة التمريض. قيل روی -

00:42:03

هذه ان اورده في سياق الرد وبيان الضعف فهذا ضعيف مثلا قال ويذكر عن ابي هريرة في النهي عن الصلاة الى النائم مع انه اورد حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليها وهي معتبرة نائمة -

00:42:32

هذا اورده في مورد الرد الضعيف ويدرك اذا ليس في سياق التضعيف قالوا فهو يتوقف به ينظر لا يجزم بان البخاري ضعف ولا يلزم بان البخاري هذه النقطة التي ينبغي التنبيه له التنبيه - [00:42:53](#)

عليها من الناس من يقول البخاري بالتمريض التقوية. ان قوله بالجزم والتمريض انجزم فهو صحيح وان لم يجزم فهو ضعيف ايضا هذا غير صحيح اقول انجزم نعم. صحيح الى من علقة اليه - [00:43:20](#)

يعني مثلا في باب الزكاة قال وقال طاووس عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأخذ طاووس هنا بخاري علق الى طاووس اذا هذا صحيح الى طاووس - [00:43:40](#)

لكن طاووس لم يلق معاذا وننظر في بقية الاسناد طاووس هل لقي معاذ لا منقطع واضح يا اخوان؟ فيقول صحيح الى من علقة اليه. فاذا قال قال رسول الله خلاص. صحيح - [00:43:55](#)

اما اذا قال روي فننظر فان كان على سبيل التضعييف السياق يدل على التضعييف فهو تضعييف. وان كان لا خاليا من هذا فلا يجزم بل قد يكون صحيحا وقد يكون - [00:44:12](#)

ضعفها نعم بعده. ثم قد يكون واضحا او خفيا. فالاول يدرك بعدم التلاقي. ومن ثم احتياج الى التاريخ. والثاني المدلس ويريد بصيغة بسيطة تحتمل النطق كعنوقات. وكذا ان يرسل الخفي من معاصر لمن يلقاءه - [00:44:25](#)

هنا يقول ثم قد يكون اي الانقطاع السقط الانقطاع والسقط قد يكون واضحا يعرفه كل احد لما يقول لك مثلا مالك قال ابن عمر واضح مالك لم يدرك ابن عمر هذا واضح - [00:44:48](#)

او خفيا سقط خفي يقول الاول اللي هو الواضح يدرك بعدم التلاقي. واضح. عرفنا ان مالك لم يدرك ابن عمر نقول هذا ايش منقطع انقطع على التوالى معرض ولا منقطع ولا مرسل - [00:45:09](#)

ما لك دائمآ يروي عن نافع عن ابن عمر. ولا عن سالم عن ابن عمر. وبينه وبين ابن عمر واحد. فاذا قال قال ابن عمر الساقط اذا هو منقطع هو منقطع لكن لو قال الشافعى عن ابن عمر كم بينه وبين ابن عمر؟ وبينه وبين ابن عمر مالك ونافع - [00:45:28](#)

لانه شاف يروي قام شاف يروي عن مالك الساقط على التوالى اذا هو معظم. وهكذا طيب يقول الاول يدرك بعدم التلاقي اللي هو السقط الواضح ومن ثم احتياج اه عفوا اه ومن ثم احتياج الى التاريخ. تاريخ الرجال. صفت كتب الرجال - [00:45:50](#)

لقي ام يلقوه يأمتى مات فلان متى مات حتى تعرف انت كل هذى وسمع او لم يسمع وذلك تبعوا على ذلك علماء الجرح والتاريخ تبعوا شيئا عجيبة حتى انهم يترجمون لناس ما له الا حديث واحد - [00:46:12](#)

ويتبعون فيه ويميزون بين المعروف والمجهول طيب سؤال ومن ثم احتياج الى التاريخ كتب التاريخ كثيرة. تهذيب هذا الكتب الستة وتهذيب الكمال والكتب الستة وتقرير الكتب الستة. هناك ما هو - [00:46:32](#)

اا اوسع من ذلك والثاني المدلس. اذا كان السقط خفيا في ظاهر الاسناد ما في سقط لان هؤلاء ادرك بعضهم بعضا الاول يدرك بعدم التلاقي. الخفي لا كل ما ادرك بعضهم بعضا - [00:46:50](#)

لكن العلماء يقولون هذا فيه سقط. وهو وهو ايش؟ التدليس. وهو المدلس هذا الان يريد يتكلم عن التدليس التدليس من الدنس وهو الخفاء فكانه اخفي ما فيه من علة اخفي ما فيه من علة - [00:47:13](#)

ومقصود هنا تدليس الاسناد لانه الشيخ يتكلم عن السقط في الاسناد وهو ان يكون ان يروي الرجل عن شيخه ما لم يسمع منه يروي عن شيخه ما لم يسمع منه بصيغة تحتمل ذلك كعنوان وقال - [00:47:37](#)

فاذا قال ابن اسحاق مثلابو اسحاق ادرك مثلانا نافعا اذا قال عن نافع قالوا قل لان ابن اسحاق مدلس فاذا قال عن نافع ممكن انه سمعه من رجل عن نافع - [00:48:02](#)

عن ابن ابي ذيب عن نافع عن مالك عن نافع الطبقة هذى وادا قال حدثني نافع خلاص انتهى لانه لن يكذب صورت هذا الشيء فاذا وجدت الاسناد ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر انا النبي صلى الله عليه وسلم فهذا فيه سقط - [00:48:22](#)

خفى فيه سقط خفى هو الان محتمل انه سمعه لكن الصيغة ذي هذه وهذا خاص في المدلسين ترى غير المدلسين نافع انظر الموطا ما

في عن نافع ما يقول حدثني نافع - 00:48:46

الموت يحيى عن نافع عن ابن عمر لان نافع ليس لان مالكا ليس متذنسا اذا عنعن لا يظربنا يعني او لا يعني سواء اما المدلس ابو الزبير يروي عن جابر - 00:49:06

ابو الزبير عن جابر اذا قال عن جابر الا في صحيح مسلم لانها منتقاة او في مرويات الليث عنه لانها منتقاة ايضا لان الليث ابن سعد اذا قال الا حدثني آآ الزبير عن آآ جابر - 00:49:24

فانه احدثني ابو الزبير عن جابر فانها محمولة على السماء لانه لما جاء الى اليه قال ارني كتابك وعلمني على الاحاديث التي سمعتها من نافع تعلم له على الامن هالك. اه من جابر فعلم عليها فعرفها. فكان يحدث بما سمعه ابو الزبير من جابر - 00:49:42

رضي الله عنه في صحيح مسلم اعيت الناس كيف هذه قالوا هذا من تقاهم مسلم مما عرف انه مما سمعه ولو كان بالمعنى عرف انه هذا مما سمعه مسلم آآ ابو الزبير من من جابر. الشاهد هذا اللي يقول والثاني المدلس ويرد بصيغة تحتمل اللقي - 00:50:05
كان وقال ولكن لو لم يكن اه لقيه هذا المرسل الخفي قال وكذا من المرسل وكذا ايش العبارة عندك كذا المرسل ها وكذا المرسل الخفي من معاصر لم يلقى. لم يلقى - 00:50:28

هذا هو اللي يلقاءه. ايه هذا المرسل الخفي المعاصرة موجودة لكنه لم يلتقطي به فيقول عن فلان. يعني مثل الان بعض الناس ما لقي
الشيخ ابن باز فيقول قال الشيخ ابن باز - 00:50:55

هو عاصره لك ما لقيه لو رحل اليه التقى به هذا نقول مرسل لان اللقي ممكن لكن لم يحصل صورت هذا الشيء؟ هذا هو هذا من المرسل الخفي اه وهذا الفرق بين المدلس والمرسل الخفي. المدلس اه يعني اه هنا اه تدليس الاسناد - 00:51:12
وتدليس الشيوخ وتدليس التسويق تدليس الشيوخ عمي الشيخ يعني مثلا يقول سفيان الثوري حدثنا ابو عروة من هو ابو عروة؟ ها سفيان يقول حدثنا ابو عروة قتادة ويحثون عن ابو عروة واذا به قتادة - 00:51:42

فاما احيانا يخفى في شيء غير غير مشهور مشهور هنا تدريس الشيوخ. تدليس التسويقة وهو اشدتها ظررا واسدتها اثما هو ان يسقط
شيخ شيخه ها؟ الضعيف بين ثقتين ولو بحيث يجعل شيخه حدث عن - 00:52:07

عن ثقة ويسقط الضعيف وكان يفعلها الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن اذا حدث عن الاوزاعي يسقط شيخه الضعيف فيجعله الحديث عن شيخ فقالوا لا قالوا لماذا لا تصرح؟ قال انبل الاوزاعي ان يروي عن هذا الظاهر. قالوا انت تضر الاوزاعي - 00:52:41
لان هذا الحديث سيكتشف العلماء انه ضعيف وليس فيه علة من هي علته؟ هذه احاديث الاوزاعي كثرت عند الاوزاعي الاحاديث
الضعيفة. فيصبح الاوزاعي محل يعني تضرر محل قدح هذا الحديث هذا اخطرها - 00:53:02

طيب بعده احنا عندنا ودنا نأخذ قبل الصلاة طبعا المدلس ما حكم الحديث المدلس؟ ضعيف. حكمه حكم. حكم الضعيف حتى يصرح
بالت hvad. هذا يصرح بالت hvad نعم ثم قالوا انتهى من السقط. انتهى من السبب الاول من اسباب الضعف وهو السقط في الاسناد.
الآن الطعن في الراوي انه - 00:53:23

النوع الثاني او السبب الثاني. نعم ثم الطعم اما ان يكون لكتاب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلطه او غفلته او فسقه او وهم او
وهمه او مخالفته او - 00:53:56

او بدعة او سوء حفظه. هذه عشرة اسباب بعضها اشد من بعض ورتها الحافظ على الاشدية على سبيل التدلي اولها الكذب في الراوي
يكون الراوي كذابا في الحديث. لكتاب الراوي عرف انه يكذب في الحديث - 00:54:08

هذا الاول وهو اشدتها وحديثه موضوع كما سيأتي الثاني او تهمته بالكذب. متهم يعني لم يعرفوا انه يكذب على النبي صلى الله عليه
وسلم لكن رویت احاديث بواطيل لا تعرف الا من جهته - 00:54:31

الحديث بواطيلين لا تعرف الا من جهته قالوا هذا متهم او كان يكذب في حديثه بين الناس ولا يكذب في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم هذا ايضا المتهم ثم الثالث فحش غلطه. فاحش الغلط يخطى اخطاء كثيرة. في الحديث - 00:54:51
حدث عشرة احاديث نصفها يخطى فيها هذا فاحش الغلط حديثه في الضعف في المرتبة الثالثة. الرابع الغفلة الغفلة

يسمونها المغفل في الحديث مو المغفل في حياة الناس لا - 00:55:13

الغفلة في الحديث قالوا الذي لا يدرى حديثه من حديث غيره ويدخل عليه ما ليس من حديثه اما على طريق كتبه يدخل في كتبه حديث لما يأتي يراجع يريد ان اجله يمليها يحفظ هذه يحفظ هذا الحديث المكذوب - 00:55:35
المدخل عليه. فهذا مغفل مغفل في الرواية هذه غفلة فلا يتقن. لا يتقن محفوظه ولا يتقن آآيتقون كتابه الخامس الفسق بما دون البدعة. اذا ذكر البدعة خص البدعة مع ان البدعة مفسقة عند العلماء يقولون من غلظت بدعته ولم تبلغ الكفر فهو فاسق - 00:55:57

لانه لن يكون اخف من فاسق المعصية هذه بدعة كبيرة المصنف رحمة الله لم يجعلها هنا بل جعلها ما قبل الاخيرة جعلها ما قبل الاخيرة لماذا؟ لأن البدع تختلف منها ما هو - 00:56:31

اخف من بعدها متفاوتون منه ومن لا يكذب ومجتهد يبحث عن الحق فلم يصب. فلذلك جعلوها مرتبة اخف المهم الفاسق هو هو فاعل الكبائر وما يفسر به ما دون الكفر - 00:56:53
اما فسق الاعتقاد هو البدعة فهي سيدكرها تاسعا ثم السادس قال وهمه باه يروي على سبيل التوهم ايضا هذا يقترح فيه لكن ما كل يعني لو وجد انه وهم في في روايات - 00:57:18

ووجد انه وهن مثل روايات مثلا زاد زيادة شاذة او ورأى ورد حديثا فيه علة سبأتنا في المعلم مثلا في الشاذ او غيره المهم هذا يكون حديثه مطعونا فيه لكنه مرتبة دون الاولويات - 00:57:41
لذلك الاحاديث ضعيف درجات سابع مخالفته مخالفة الثقات هذا الذي حديثه شاذ وقد يكون من المعلم او يأتي انواع سبأتي مخالفة انواع لان منها يدخل فيها المدرج ويدخل فيه الى اخره - 00:58:03

الثامن الجهة ان يكون مجاهولا باه لا يعرف بجرح ولا تعديل اما جهة عين او جهة حال المستور الحال الذي عرفت عينه برواية رجل عنه لكن لا يعرف بجرح ولا تعديل - 00:58:21

هذا يقول مستور هذا مستور مجاهلة العين الذي لم يرو عنه الا شخص واحد ولا يعرف بجرح ولا تعديل ايضا هذا عينهم غير معروفة. عبد الله بن محمد وشو هذا عبد الله بن محمد - 00:58:40

ها لكن آآلكن لو قال عبد الله ابن هنا لم يعرفه الا تلميذه ما تكفي ما ترفي عنه ما تنفي ترفع عنه جهة العين عينه مجاهولة. اما اذا روى عنه اثنان - 00:58:56

حدث رجل عنه وحدث رجل اخر عن من المحدثين. فقلنا هذا عرفت عينه عرفه رجالان. لكن ما هو ثقة ام ضعيف مجاهول هذا مستور مجاهول الحال تاسع البدعة بدعته قال بدعته - 00:59:14

البدعة وهي آآيعني ما احدث من اعتقاد على خلاف السنة بغير معاندة لان من عاندها قضية تبقى قضية تكفيه من عدمها فهذا له شبهة في وقوعه في البدعة. لذلك رروا عن قتادة مع انه يقول في القدر رروا عن ابي حازم - 00:59:32
عن ابي حازم او ابو معاوية ومحمد ابن خادم نعم ابو معاوية مع انه يقول في الارجاء. روى عنه ناس لماذا؟ لان هؤلاء يعظمون السنة ويعظمون الحديث وكذا لكنه وصلت له شبهة بهذا - 00:59:58

بعضهم يقولون مثلا انه كان يتشيع ورووا عنه الاخيرة العاشرة سوء الحفظ ليس عنده الا سوء الحفظ فهذا اه ما هو سوء الحفظ ان يكون غلطه مثل او اكثر من صوابه - 01:00:11

اذا كثر صار غلطه وسوءه متساوين او غلطه اكثر فهذا اه سيء الحفظ عفوا. لافح ذاك فحش غلط. هذا سوء الحفظ مثل او دون مثل او دون. الفحش ما زاد - 01:00:36

انتبهوا الفحش الغلط التي مرت ما زاد خطأه على صوابه وسوء الحفظ مثل او دون. يعني بمعنى ان اخطاءه اقل من من صوابه او مثلها. قالوا هذا سيء الحفظ - 01:01:02

والحافظ رحمة الله يعني اجتهد في هذا وقسم تقسيم وهو من يعني قل من العلماء من يرتب هذا الترتيب. لان منهم من من يخلط

يعني يخلط بينهم ليس يخلط على سوء لا يظن يعني يرى ويختار ان انها مثل بعضها. بعض الاشياء - [01:01:21](#)
المهم ان الحافظ قد دقق في هذا رحمة الله وجعل سوء الحفظ اقل اقلها مرتبة كم بقينا ما بقي شيء لان ثم قال الاول الموضوع الى
اخره هذا الذي ان شاء الله تعالى يكون في الدرس المقبل ويكتفي هنا نقف عند هذا لان حل الاذان لا نريد بعض الاخوان - [01:01:40](#)
المساجد الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:05](#)